نحو نكثر أو نكلف أو منا هاض والمراد بجمعهما جمعهما في المعدة
أو مضغهما معًا ويكفي في الرد على من خصه بالأول كالعصام
خبر أبي نعيم والطبراني بسند ضعيف كان يأخذ الرطب
بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ
وكان أحب الفاكهة إليه ثم رأيت زين الحفاظ العراقي
قال لم يبين الترمذي في الجامع والشمائل كيفية
أكل البطيخ بالرطب هل كل ثمرة بهذه أو يأكل من
هذا لقمة ومن هذا لقمة وقد ورد التصريح بالثاني
في خبر ثم ساق هذا الحديث انتهى الحديث الثالث
حديث عائشة بإسنادين ورواه عن أنس وأبي هريرة
أيضًا بتغيير قليل في اللفظ ثنا إبراهيم بن يعقوب
ابن إسحاق الجوزجاني بضم الجيم ثقة حافظ ناصبي
من الحادية عشر خرج له أبو داود والنسائي ثنا وهب
ابن وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت حميدًا يقول
أو قال حدثني حميد قال وهب مفعول حدثني
أو يقول ولما كان وهب غير مشتهر عينه بقوله
وكان صديقًا له أي لحميد وجعل شارح المغني
قال وهب الراوي وكان حميد صديقًا لجرير عن أنس
ابن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الخربز بكسر المعجمة وسكون الراء البطيخ
بالفارسية والمراد الأصفر والرطب زاد أبو الشيخ
في روايته عن جابر ويقول هما الأطيبان وأقول
بأن الخربز هو الأخضر لأن الأصفر فيه حرارة وليس

بمناسب

والأكل باليسار جائز إذا كان للإعانة ... كيف ... بالبيسار ويأكل بها

معنى الأطيبان

بمناسب هنا لأن القصد التعديل بدليل خبر أبي
داود يكسر حر هذا ببرد هذا أو برد هذا بحر هذا أو بأن
المراد الأصفر غير النضيج فإنه غير حار والحار
ما تناهى نضجه وليس بمراد كذا ذكره بعض شراح
المصابيح وقال زين الحفاظ العراقي المراد بالبطيخ
الأصفر لا الأخضر كما توهم لأن الخربز اسم للأصفر
بأرض الحجاز وظاهر هذا الحديث دال على أن كل
واحد منهما فيه حرارة وبرودة لأن الحرارة في أحدهما
والبرودة في الآخر انتهى وقال الحافظ ابن حجر
العسقلاني الأصفر بالنسبة للرطب فيه برودة
يعدلها الرطب وإن كان فيه طرف حرارة وفي خبر
الطبراني بسند ضعيف عن عبد الله بن جعفر رأيت بيمينه صلى الله عليه
وسلم قثاء وبشماله رطبًا وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة
قال الخطابي وروي في فضل البطيخ أحاديث كلها
باطلة ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد العزيز
الرملي نسبة للرملة وهي مواضع أشهرها بلد بالشام
قال يعقوب الفسوي حافظ ولينه غيره خرج له
البخاري والنسائي ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت
الشيباني أبو روح الفارسي مولى آل الزبير قال جرير
ابن حازم ثقة خرج له النسائي عن محمد بن إسحاق
عن يزيد بن رومان كعثمان بمهملة المدني قال
الذهبي واه وقال أبو حاتم متروك ورواه عن أبي
هريرة مرسلة خرج له الجماعة عن عروة عن عائشة

Copyright © King Saud University